بالفتح وهو الوجه والعامة تضمها انتهى كلامه واللغات
الشاذة لا تحصى وانما يعمل على ما عليه الفصحا الموثوق بلغتهم
الثاني الاشتقاق وهو ان تكون وصفا ماخوذا من مصدر
كما قدمنا من الامثلة وربما جاءت اسما جامدا كقوله تعالى
فانفروا ثبات فثبات حال من الواو في انفروا وهو
جامد لكنه في تاويل المشتق اي متفرقين بدليل قوله
تعالى او انفروا جميعا وقد اشتملت هذه الاية على مجي الحال
جامدة وعلى مجيها مشتقة والثالث ان تكون نكرة كجميع
ما قدمنا من الامثلة وقد تاتي بلفظ المعرف بالالف واللام
كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلها العراك وجاءوا الجماء
الغفير اي جميعا وال في ذلك كله زائدة وقد تاتي بلفظ
المعرف بالاضافة كقولهم اجتهد وحدك اي منفردا وجاءوا
قضهم بقضيضهم اي جميعا وقد تاتي بلفظ المعرف بالعلمية كقولهم
جاءت الخيل بداد اي متبددة فان بداد في الاصل علم
على جنس التبدد كما ان فجار علم للفجرة الرابع ان لا يكون
صاحبها نكرة محضة كما تقدم من الامثلة وقد تاتي كذلك
كما روى سيبويه من قولهم عليه مائة بيضا وقال الشاعر
وهو عنترة العبسي فيها اثنتان واربعون حلوبة سودا
كخافية الغراب الاسحم فحلوبة تمييز للعدد وسودا اما حال
من العدد او من حلوبة او صفة لحلوبة وعلى هذين الوجهين
ففيه حمل على المعنى لان حلوبة بمعنى حلايب فلهذا صح ان
يحمل عليها سودا والوجه الاول احسن وفي الحديث صلى رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما فجالسا
حال من المعرفة وقياما حال من النكرة المحضة واما الغالب
اذا كان صاحب الحال نكرة ان تكون عامة او خاصة او موخرة
عن الحال فالاول كقوله تعالى وما اهلكنا من قرية وهي نكرة
عامة لانها في سياق النفي والثاني كقوله فيها يفرق كل امر حكيم امرا
من عندنا فامرا اذا اعربناه حالا فصاحب الحال اما المضاف
فالمسوغ انه عام او انه خاص اما الاول فمن جهة ان [?]
احد صيغ العموم والثاني فمن جهة الاضافة واما المضاف اليه
فالمسوغ انه خاص لوصفه بحكيم وقرا بعض السلف ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدقا بالنصب فجعله الزمخشري حالا
من كتاب لوصفه بالظرف وليس ما ذكر بلازم لجواز ان
يكون حالا من الضمير المستتر في الظرف والثالث كقوله
لمية موحشا طلل فهذه المواضع ونحوها تجي الحال فيها من
النكرة قياسي وقد حكي ذلك في باب المبتدا فقس عليه هنا
ثم قلت الثامن التمييز وهو اسم نكرة فضلة يرفع ابهام
اسم او اجمال نسبة فالاول بعد العدد الاحد عشر فما
فوقها الى المائة وكم الاستفهامية نحو كم عبدا ملكت
وبعد المقادير كرطل زيتا وشبر ارضا وقفيز برا
وشبههن نحو مثقال ذرة خيرا ونحي سمنا ومثلها زبدا
وموضع راحة سحابا وبعد فرع نحو خاتم حديدا والثاني
اما محول عن الفاعل نحو اشتعل الراس شيبا او عن
المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا او عن غيرهما نحو انا
اكثر منك مالا او غير محول نحو لله دره فارسا واقول

الا لها منذرون فان الجملة التي بعد الا حال من قرية صح

لعله ان كل احد اي

يلوح كانه خلل

كما ان الابتدا بالنكرة في نظائرها قياسي صح

ثم قوله الثامن التمييز

Copyright © King Saud University